

تاج العروس من جواهر القاموس

يُقَالُ : رَجُلٌ مَسْهُوفٌ : كَثِيرُ الشُّرْبِ لِلْمَاءِ لَا يَكَادُ يَرْوِي : وكذلك رَجُلٌ سَاهِفٌ يقال : أَصَابَهُ السَّهْفُ كغُرَابٍ مِثْلُ الْعُطَاشِ سَوَاءٌ .
والسَّاهِفُ : الْهَالِكُ وَيُقَالُ : الَّذِي خَرَجَ رُوحُهُ وَيُقَالُ الْعَطَشَانُ كَالسَّاهِفِ أَوْ مَنْ غَلَبَهُ الْعُطَشُ عِنْدَ الذَّرْعِ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ أَوْ الَّذِي نَزَفَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبِكُلٍّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ سَاعِدَةَ السَّابِقُ .

يُرْوَى بِبَيْتِ أَبِي خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :

" وَإِنْ قَدْ تَرَى مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي مِنَ الْحُزْنِ أَنْزِي سَاهِفُ الْوَجْهِ
ذُو هَمٍّ أَيْ : مُتَغَيِّرُهُ قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ وَيُرْوَى سَاهِمُ الْوَجْهِ .
يقال : طَعَامُ فُلَانٍ مَسْهَفَةٌ وَمَسْهَفَةٌ عَلَى الْقَلْبِ إِذَا كَانَ يَسْقَى
الْمَاءَ كَثِيرًا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَى قَوْلَ
الْهُذَلِيِّ : (وَسَاهِفٌ ثَمَلٌ) مِنْ هَذَا . وَاسْتَهَفَّهُ اسْتَهَافًا اسْتَخَفَّهُ
وكذلك : اَزْدَهَفَهُ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

" نَاقَةٌ مَسْهَافٌ : سَرِيعَةُ الْعَطَشِ . وَالْمَسْهَفَةُ : الْمَمَرُّ كَالْمَسْهَكَةِ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ :

بِمَسْهَفَةِ الرَّعَاءِ إِذَا ... هُمُ رَا حُوا وَإِنْ نَعَقُوا كَذَا فِي اللَّسَانِ وَلَمْ
أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ . وَسَيْهَفٌ كَصَيْقَلٍ : اسْمٌ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

وفي الجَمْهَرَةِ : سَنَهَفٌ وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ .

وسَهَفَ الدُّبُّ سَهَيْفًا : صَاحَ .

س ي ف .

السَّيْفُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ م مَعْرُوفٌ وَأَسْمَاؤُهُ تُنْدَفُ عَلَى أَلْفٍ
وَذَكَرَتْهَا فِي الرَّوِّ وَالْمَسْلُوفِ فِيمَا لَهُ اسْمَانِ إِلَى الْأُلُوفِ . ج :
أَسْيَافٌ وَسْيُوفٌ وَعَلَيْهِمَا افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَسْيَفٌ وَهَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ وَمَسْيِفَةٌ كَمَشْخَةٍ وشاهدُ أَسْيَفٍ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ :

كَأَنَّ هُمُ أَسْيَفٌ بَرِيضٌ يَمَانِيَّةٌ ... عَضْبٌ مَشَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ

وَسَافَةٌ يُسَيِّفُهُ : ضَرَبَهُ بِهِ وَقَدْ سَيْفَتْهُ فَأَزَا سَائِفٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وهو قول الفرّاء وكذلك : رَمَحَتْهُ وَنَقَلَهُ الكِسَائِيُّ أَيْضًا . وَرَجُلٌ
سَائِفٌ : ذُو سَيْفٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : وَسَيِّفٌ : صَاحِبُهُ ج : سَيِّفَةٌ .
أو السَّيِّفَةُ : هُمُ الَّذِينَ حُصُونُهُمْ سَيُوفُهُمْ قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَصَدَقَةُ السَّيِّفِ كَأَنَّ زَهَّهُ لِعَمَلِهِ السَّيُوفِ مُحَدَّثٌ ؟ .
وَهُمْ فِي الدَّارِ أَسْيَافٌ : أَيْ أَحْزَابُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
قال : سَافَتٌ يَدُهُ تَسَيِّفُ أَيْ : سَتَّيْفَتْ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

قال : وَالْمَسَائِفُ : السِّنُّونَ الْقَحَطُ وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدَه فِي " سَوْف " وقال :
هِيَ السِّنُّونَ الْمُجْدِبَةُ وَالْأَصْلُ وَآوِيٌّ وَهُوَ الصَّوَابُ .

قال الكِسَائِيُّ : رَجُلٌ سَيِّفَانٌ : أَيْ طَوِيلٌ مَمَشُوقٌ كَالسَّيْفِ زَادَ
الْجَوْهَرِيُّ : ضَامِرُ الْبَطْنِ وَهِيَ بِيَهَاءٍ قَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ سَيِّفَانَةٌ
وَهِيَ : الشَّطْبَةُ كَأَنَّ زَهَهَا نَصَلُ سَيْفٍ أَوْ هُوَ خَاصٌّ بِهِنَّ كَمَا قَالَهُ
الْخَلِيلُ .

وَالسَّيْفُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : سَمَكَةٌ كَأَنَّ زَهَهَا سَيْفٌ .
السَّيْفُ بِالْفَتْحِ فَقَطْ : شَعْرٌ ذَنْبُ الْفَرَسِ وَفِي اللَّسَانِ : سَيْبُ
الْفَرَسِ .

وَالسَّيْفُ بِالْكَسْرِ خُصَّاصَةٌ : سَاحِلُ الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ : أَسْيَافٌ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ .

السَّيْفُ : سَاحِلُ الْوَادِي أَوْ لِكُلِّ سَاحِلٍ سَيْفٌ أَوْ إِزْمًا يُقَالُ ذَلِكَ لِسَيْفِ
عُمَانَ .

السَّيْفُ أَيْضًا : الْمُؤَلَّتَزِقُ بِأُصُولِ السَّعَفِ مِنْ خِلَالِ اللَّيْفِ وَلَيْسَ بِهِ فِي
الصَّحَاحِ : كَاللَّيْفِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلَتْهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ
غَيْرِ سَمَاعٍ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَهُوَ أَرْدَأُهُ وَأَخَشَنُهُ وَأَجْفَاهُ وَقَدْ سَيِّفَ سَيِّفًا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُنْشَدُ :

" نَخَلُ جُؤَاثِي نِيلَ مِنْ أَرْطَابِهَا .

" وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَايِهَا السَّيْفُ : ع وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

" وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَاحِبِي كُلُّهُمْ بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبِيرِي وَنَقَلُ